

# التفسير المباشر الحلقة 21 الجزء الثاني عشر رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان - 00:00:00

في برنامجكم اليومي التفسير المباشر والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض اليوم هو الثاني عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة. وحديثنا باذن الله تعالى سوف يكون عن الجزء الثاني عشر من اجزاء القرآن - 00:00:12

باذن الله تعالى ضيفنا في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون قدم الينا من مدينة ابها وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله القحطاني استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك خالد والمشرف العلمي بملتقى اهل التفسير - 00:00:31  
حياكم الله يا دكتور محمد. الله يحييكم حياكم الله. وانتم ايها الاخوة المشاهدون يمكنكم التواصل معنا باذن الله عن طريق الارقام التي تظهر تباعا على الشاشة من داخل السعودية اثنين صفر صفر تسعة تسعة ومن ذا خارج السعودية يضاف رقم الاتصال الدولي - 00:00:47

وقبل ان نبدأ ايها الاخوة المشاهدون مع ضيفنا دكتور محمد في الحديث عن الجزء الثاني عشر استأذنكم واستأذنه في اختيار الفائز في الحلقة الماضية دكتور محمد اه لو تكرمتم تحضرون لنا الاسماء - 00:01:05

هذي المسابقة اليومية ولله الحمد يعني لها صدى طيب يا دكتور محمد. بسم الله نسأل الله ان ينفع بها والمشاركات كثرت ولذلك تلاحظ اننا نضعها في صندوق كبير ما يكفي فيها الزجاج الصغير هذا - 00:01:17

بارك الله فيك ما شاء الله الفائز في الحلقة الحادية عشر الاخ عثمان فهد الشبرمي الاخ عثمان فهد الشبرمي مبارك اخ عثمان الفوز في الحلقة الماضية وارجو ان يتصل الاخوة عليك ونسمع صوتك ان شاء الله ليتك تجهز يا عثمان - 00:01:33

السؤال والجواب. اه نعود يا دكتور محمد الى الحديث عن الجزء الثاني عشر. كان لدينا في الحلقة الماضية حديث عن سورة يونس واليوم لدينا الحديث عن سورة هود ويوسف يونس هود يوسف. اسماء ثلاثة انبياء - 00:01:52

لماذا جاء ترتيب هذه السور بهذه الصورة وهل هي نزلت متتابعة ام كيف كان نزولها الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاسأل الله تعالى ان يرزقنا الاخلاص والسداد. اللهم امين. اه هذه - 00:02:10

صور بدءا من سورة يونس ثم هود ثم يوسف ثم تأتي بعدها سور اخرى آآ تبدأ السور المكية كانت الصور التي آآ تناولها الاخوة وتناولتموها في الحلقات السابقة. آآ باستثناء الانعام. آآ نعم والاعراف يعني اكثرها من القسم المدني. المدني نعم. ثم - 00:02:29

تأتي اه هذه الصور واكثرها يعني من القسم المكي وقد ذكر المفسرون والمعنيون بنزول السور بان هذه السور وخاصة سورة يونس وهود ويوسف وهي مسماه باسماء انبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:02:52

نزلت في وقت شديد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الوقت الذي توفيت فيه زوجته خديجة رضي الله عنها وعمه ابو طالب وكان هذا آآ ما يسمى في السيرة بعام الحزن. حيث توالى الاحزان والشدائد على النبي صلى الله عليه وسلم. ففي هذه الاثناء نزلت - 00:03:11

هذه السور. هم. كلها باسماء انبياء يونس وهود ويوسف وبعد ذلك سورة وهذه السور كما هو واضح من اسمائها آآ لها صلة بالانبياء

ودعوتهم ومواقفهم مع اقوامهم فهي اشبه ما تكون بالتسلية للنبي عليه الصلاة والسلام والتخفيف عنه من المصائب - [00:03:30](#)  
وآآ الشدائد التي لحقت بها عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم وسيأتي اثناء التعريف بسورة هود اه شيء من هذا كيف ان هذه  
السورة لها اثر كبير في تثبيت النبي عليه الصلاة والسلام وفي تطينه وفي ارشاده الى الموقف الذي ينبغي ان يكون عليه في مثل -  
[00:03:54](#)

هذه الاحوال لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام تمر عليهم احوال كثيرة. وغالب الاحوال التي يمرون عليها تحتاج الى صبر والى تثبيت  
والله عز وجل هو المثبت لهم. فتنزل هذه السور العظيمة لتثبت النبي عليه الصلاة والسلام. ولتذكر امورا مهمة يحتاجها - [00:04:10](#)  
والانبياء واتباعهم من الدعاة الى الله تعالى فسورة يونس سميت بيونس حتى تعلم النبي عليه الصلاة والسلام الصبر. والا آآ يعجل  
على قومه او ينتظر الاستجابة السريعة منهم لان يونس كما هو معلوم. اه نص الله على ان يصبر اه امر الله نبيه فاصبر. ولا لحكم ربك  
ولا تكن - [00:04:29](#)

فصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم فكان يونس عليه السلام قد استعجل فحصل له ما حصل اه فكان في اه ذكر يونس اشارة الى  
ان النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يصبر والا يستعجل - [00:04:50](#)

وان يقابل ما يحصل له من الازى بالصبر والطمأنينة والمضي على ما هو عليه من الدعوة الى الله تعالى ثم تأتي سورة هود وتنبه على  
نفس القضية وهي التي تعيننا في هذا في هذا اللقاء لان الجزء الثاني عشر استغرق سورة هود - [00:05:02](#)  
مم. الا الايات الخمس الاولى منها او الرابع. نعم. اه وفي الحقيقة لو هي داخله في الجزء يعني من حيث الموضوع. والثالث الاول  
تقريبا من سورة يوسف. نعم. قبل ان ندخل في سورة الهدي يا دكتور محمد استاذنك اه نرحب بالاخ عثمان الشبرمي الفائز في حلقة  
الامس. اخ عثمان السلام عليكم - [00:05:21](#)

الاخ عثمان السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا اخي الكريم. كيف حالك يا اخ عبد الرحمن؟ الله يبارك فيك.  
طيبين؟ الحمد لله مبارك يا اخي فوزي الحمد لله الله يبارك فيك الله يحفظك لو تذكرنا يا اخ عثمان بالسؤال والجواب لو تكرمت؟ ايه  
نعم السؤال اليوم سنة حقيقة ما كتبت - [00:05:42](#)

لاني عرفت الجواب على طول فما كتبت السؤال. طيب كان السؤال يعني آآ هو الجواب كان في الحادي عشر سورة قوله تعالى وقال  
موسى ربنا انك اتيت فرعون في الحياة الدنيا. ربنا لا يضل عن سبيلك ربنا اكن سلام اموالهم على قلوبهم - [00:06:01](#)  
العذاب الاليم قال قد اجبت الذين يعلمون طيب لماذا لان يأمن موسى فجت بالتزنية ايه السؤال يا عثمان يا اخ عثمان السؤال كان  
لماذا قال قد اجيب دعوتكما؟ مع ان الذي ما اسمع اقول السؤال كان قال الله تعالى قد اجيب - [00:06:24](#)

دعوتكما فذكر انهم اثنين. ايه. مع ان الداعي كان موسى فقط لانهم كان هارون يؤمن على موسى. احسنت احسنت هذا هو الجواب  
بارك الله بالتوفيق يا كابتن لانه كان يؤمن هارون على موسى ونفع في في الصلاة بارك الله فيك شكرا شكرا يا اخ عثمان حياكم الله -  
[00:06:54](#)

نعود يا دكتور الى الحديث عن سورة هود الان نعم. وموضوع سورة هود ويعني ما اشتملت عليه وهي مليئة بالقصص. نعم. اه سورة  
هود عليه السلام صورة مكية. نعم. والغالب اذا تحدثنا عن الصور المكية بانها تعنى بالامور المهمة المتعلقة بالعقيدة - [00:07:12](#)  
وقد اه ذكر العلماء بان اهم اه امور العقيدة التي جاءت السور المكية لتقريرها هي ثلاث قضايا قضية الالهية والوحدانية وقضية  
الرسالة والنبوة وقضية البعث واليوم الآخر لان هذه القضايا الثلاث هي التي خالف فيها المشركون وانكروها. فانكروا ان يكون الله عز  
وجل واحدا. وانه المستحق للعبادة وحده - [00:07:32](#)

وانكروا كذلك ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا وانكروا اليوم الآخر كانوا ينكرون البحث واليوم الآخر الغالب ان  
السورة المكية تركز على هذه القضايا الثلاث وخاصة قضية الوحدانية. واثبات الرسالة كذلك ونحن نجد هذا واضحا في هذه السورة.  
ففيها اثبات الوحدانية - [00:07:55](#)

في صدرها الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم وصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير

وتتكرر الدعوة الى وحدانية الله عز وجل على لسان كل رسول في هذه السورة - [00:08:13](#)

قضية اثبات الرسالة تأتي بطرائق متعددة بهذه الصورة ومنها ان هذه الاخبار والقصص بهذا التفصيل لم يكن ليأتي بها محمد صلى الله عليه وسلم لتلقاء نفسه. لذلك ختم الله قصة نوح بقوله تلك من انباء الغيب نوحيها اليك. انت ولا قومك من - [00:08:30](#)

قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. الله. يعني لو لم يكن نبيا ما كيف يأتي بهذه القصص المفصلة بهذا التفصيل الذي جاء بهذه

السورة؟ قضية اليوم الاخر جاءت في اخر السورة ان ذلك يوم مجموع له الناس ان في ذلك - [00:08:50](#)

فمنهم شقي وسعيد ثم ذكر ما يتعلق بهذا اليوم واقسام الناس فيه في الآخرة. نعم. هذه السورة الكريمة سورة هود يمكن ان نقول بان

المحور الرئيسي الذي تدور عليه هذه السورة - [00:09:07](#)

كما ذكر بعض الباحثين هو الدعوة الى الاصلاح والاستمرار في الاصلاح بلا طغيان وتهور ولا ركون الى الاعداء وسط وسط ايه ودعوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام هي دعوة اصلاح هم يدعون الى التوحيد ويدعون الى اصلاح الاوضاع التي كان عليها اقوامهم من

الفساد والبعد عن التوحيد والبعد عن الاخلاق والبعد عن آ - [00:09:20](#)

التي جاءت بها الشرائع فهي دعوة اصلاح ان اريد الاصلاح ما استطعت وهذا الاصلاح يقابله اهل الشرك والكفر الملاءم منهم على وجه الخصوص بالتكذيب والمحاربة والاستهزاء. سبحانه الله. ولا يقبلونه ويحاربون الذين يأتون بالاصلاح. فيحتاج الانبياء عليهم الصلاة

والسلام واتباعهم - [00:09:50](#)

الانبياء الى حقيقة كبيرة جدا لابد ان يعيها كل داعية الى الله من اتباع الانبياء وهي انه لابد من الاستمرار على المنهج وهو الاصلاح

الاستمرار عليه بدون ان يطفوا ولا ان يركنوا - [00:10:13](#)

ولا تركنوا الى الذين ظلموا. نعم لان ونحن لو نظرنا ونزلنا بعض الامور على الواقع المعاصر للاعداء لا شك ان آ اساءتهم وطغيانهم

يسيء ويحزن. صحيح. فاهل الايمان اذا نظروا الى ذلك وخاصة اذا طال الامد - [00:10:34](#)

فانه لا يخلو الامر من ثلاثة امور مخالفة وامر صواب فالامر المخالف الاول هو ان اه يفقد الداعية الامل ويترك العمل يستطيع يقولون

لا مجال للنصر ولا مجال لاصلاح الاحوال. هذا هؤلاء اناس لا يستحقون البذل ولا الدعوة وخاصة - [00:10:53](#)

لما تنظر الى واقع او اقوام مثل قوم لوط وكيف كانوا غارقين في الشهوات ولا يقبلون الدعوة الى الخير. بعضهم يفقد الامل قال

هؤلاء لا يستحقون الدعوة. صح يفقد الامل ويترك العمل بناء على ذلك. وهذا خطأ - [00:11:15](#)

الجانب الاخر اه جانب عند بعض المتحمسين ما يطبق كيف ينتفش الباطل؟ كيف يقابلون الدعوة الى الحق والاصلاح بهذه الحماسة

والسفاهة؟ لابد من اتخاذ مواقف رد هؤلاء فيقابلون بتهور ويستعجلون وقد يقاتلون ولم يحن الوقت وقد يقتلون احيانا وقد

يواجهون وهم لم يصلوا الى المرحلة التي - [00:11:29](#)

تؤهلهم للمواجهة فيقضى على الدعوة من اولها او لا يستطيع هؤلاء ان يحققوا المراد فيقتلوا من اول الامر هذه ايضا وهذه موجودة

مع الاسف الان كثير من الناس يستعجل الجانب الثالث وهو ايضا جانب خطير جدا - [00:11:58](#)

وخطأ وهو الركون الى الاعداء والميل اليهم لهم القوة الى متى نواجه هؤلاء؟ لا بد ان نسايرها نساير الواقع هؤلاء لا طاقة لنا بهم

والقوة والعتاد معهم وهم الذين لهم التمكن واكثر الناس يستمع اليهم وماذا معنا - [00:12:15](#)

كقلة مستضعفة نسير مع هؤلاء ونترك ما نحن فيه او على الاقل لا نصرح ولا نجاهر الاشياء التي تؤذيهم تخرجنا معهم الركون هذا

الركون الركون هذه كلها امور لا تليق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام كيف هم الذين ايدهم الله بالوحي ولا تليق باتباع الانبياء -

[00:12:31](#)

فيأتي التنبيه على هذا المنهج في ختام السورة لقوله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معك. ومن

تاب معك سواء ممن معك او ممن هم؟ بعدك ولا تطغوا - [00:12:55](#)

اني بما تعملون بصير. نعم. ولا تركنوا الى الذين ظلموا. فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء. ثم لا تنصرون ايوا كأن الآية هذه

وهي الآية التي ذكر المفسرون او بعض العلماء بانها هي التي شيبب النبي عليه الصلاة والسلام. الله اكبر وهذا الحديث نعم -

وهذا الذي يريد ان اسألك عنه عن حديث شيبتي هودا واخواته نعم. في اخذ اتصالات بعض الزملاء الاخوان على الهاتف. الاخ يوسف اه من السعودية تفضل يا اخ يوسف السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - [00:13:32](#)

مساء الخير. حياكم الله قال لي سؤال لو سمحت. تفضل سمعت من بعض العلماء قولهم بان قومه يسكنون الربع الخالي وابن كثير يقول انهم يسكنون في ارض مطلّة على البحر. فايهم اصح - [00:13:44](#)

سم. السؤال الثاني ابن كثير يقول ان قومه هود يسكنون الخيم. فهذا الخيام القماش ام يقصد خيام من حجر وما الدليل على انهم يسكنون في الخيام؟ فهل يوجد نصب من القرآن او السنة - [00:14:02](#)

آآ هل يوجد لديهم على ذلك. سم. ولو كانوا يسكنون في الخيام فلماذا لم تسقط الخيام مع هبوب الريح عموما طيب. سؤال الثالث. طيب. آآ اقول هل هو من عهد الاولى - [00:14:17](#)

او وآآ اريد اعرف موقع العادة الاولى والثانية يعني اين مواقعهم بالضبط طيب ابشر. السؤال الرابع هل هناك فرق بين الاستغفار والتوبة لان بالاية يقوم الله سبحانه وتعالى قوم استغفروا ربكم - [00:14:33](#)

ثم توبوا اليه وشكر الله لكم. الله يحييك يا اخ يوسف وشكرا لك انت ايضا على هذه الاسئلة المركزة جيدة يا ليت الاسئلة دائما مثل هذه الاسئلة. ان شاء الله ان شاء الله تشوف الاخ ابو خالد - [00:14:55](#)

انا من السعودية متصل اخر تفضل يا ابو خالد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير يا هلا ومرحبا غفر الله لكم وفيكم الجنة الله يحفظك - [00:15:08](#)

الله يغفر لك وبني ثلاث اسئلة تفضل اما السؤال الاول فهل صورة الناس وسورة الفلق انزلت جميعا؟ واذا انزلت جميعا للناس مبكية انطلاقا مدنية السؤال الاخر التالي اه في اه - [00:15:18](#)

آآ في قصة نوح يوم ان ينادي ابنه يا بني اركب معنا ولدكم مع الكافرين. آآ يوم ان قال الله عز وجل وحال بينهما الموح هل هذا رحمة من الله عز وجل على نوح ان لا يرى ابنه يموت امامه ويغلق امامه - [00:15:34](#)

عدم التأهل واعجاز اظنه بل هذا الكلام صحيح ام لا؟ طيب انه حال بينه وبين الموت لكي لا يرى نوح ابنه وهذه رحمة من الله عز وجل. اه السؤال الاخر يعني اظنه رمضان الكريم وانتم اكرم وهو سؤال والله انه يعني اه في بالي اكثر من ثلاث ايام وقد اه - [00:15:50](#)

اشكر علي وهو اخذني ورقة قبل ثلاثة ايام تقريبا ويقال فيها ان الدعاء يوم الاربعاء بين بين الظهر والعصر مستجاب فهل هذا صحيح؟ وقد انتشر المصلين عندنا غفر الله لكم بارك الله فيك يا ابو خالد شكرا - [00:16:09](#)

اه معنا الاخ محمد من الاردن تفضل يا اخ محمد محمد الو سكر الصوت اللي في التلفزيون وكلمنا مباشرة من الهاتف لو تكرمت الو محمد هذا يضيع الوقت يا اخواني - [00:16:25](#)

اغلقوا الهاتف اه نعود يا دكتور محمد الى حديثنا عن اه لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بسورة هود شيبتي هود واخواتها. نعم قبل ان اجيب هذا الحديث على كل حال فيه كلام للمحدثين - [00:17:01](#)

وقد ذكر آآ بعضهم طبعا له اكثر من عشرة طرق تقريبا اي نعم ولا تسلم من مقال لكن بعض اهل العلم قال انه يقبل آآ الثبوت بمجموع طرقه مجموع طرقه وبعضهم حسنه ذكر صاحب موسوعة فضائل القرآن و اشار بان احد الطرق حسنة - [00:17:16](#)

فيقبل آآ سميت سورة او آآ لعل هذا السر في انه هود شيبت النبي عليه الصلاة والسلام لانها امرته بامر عظيم فاستقم كما امرت وهذا الامر قد يظنه آآ الناظر اول وهله امر يسير - [00:17:32](#)

وهو في الحقيقة من اشد الاشياء لان الاستقامة ليست بالامر الهين ولم يأمر الله عز وجل نبيه بالاستقامة فقط وانما كما امرت يعني كما امرت من جميع الوجوه من غير نقص ولا زيادة من غير تقصير ولا طغيان - [00:17:49](#)

وهذا الامر لا شك ان الذي يريد ان يمثل امر الله يجد انه من اشق الاشياء عليه. لا شك ولذلك قال بعضهم ان هذه الاية بالذات هي

التي شيببت النبي عليه - 00:18:03

الصلاة والسلام مع ما في السورة والسور الاخرى من ذكر مشاهد الاخرة وما فيها من الالهوال وهذه ايضا اه تؤثر لا شك على المتأمل للقرآن لها ونعود الى قضية محور السورة وانه الاستمرار في الاصلاح من غير طغيان ولا ركون بل بصبر وعزيمة - 00:18:13  
ويأتي لماذا سميت هذه السورة بسورة هود؟ مم مع ان نوح وهذا سؤال احد الاخوة نعم في الملتقى على فكرة نعم ملتقى البرنامج  
سأل لماذا سميت سورة هود بهذا الاسم؟ لانه ذكر - 00:18:33

وفيها قصة نوح عليه السلام ثم هود ثم ذكرت هود في غيرها نعم وذكرت هود في لكن هنا لان قصة هود اشتملت على اية تؤكد  
على هذا المحور على هذا الموضوع - 00:18:43

لان هود هو يعني تصريحه بهذا كان واضحا بهذه الصورة. لما قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهدوا  
اني بريء مما تشركون من دونه - 00:18:55

فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها على الله. ان ربي على صراط مستقيم  
اه. فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا - 00:19:09

انظر الى خاصة الى قطية عدم الركون. صرح بها تصريحاً لا تجده في غير هذا الموضع في القرآن. ايه ولذلك لان هذه السورة تقررت  
او قررت هذا المبدأ الذي صور عليه سميت هذه السورة بسورة هود - 00:19:26

قصة نوح قبلها اطول. صح. بل اطول موضع ذكرت فيه قصة نوح في هذه السورة سورة هود سورة وهي تقرر هذا المبدأ ايضا قصة  
نوح من اولها الصبر لان النبي عليه الصلاة والسلام قد يستعجل والدعاء قد يستعجلون. بعضنا انا اسمع بعض الاخوة يتصلون

ويسألون بعض المشايخ يقولون اصبروا اصبروا. قال الى متى؟ خمسين سنة. ستين سنة الى متى - 00:19:39  
الصبر لماذا لا نفعل شيئا؟ طيب نوح كم صبر ضرب الرقم القياسي في كم صبر يعني؟ خمسين سنة. تسع مئة وخمسين سنة. لا يمكن

احد يجيب هذا الرقم وبعدين ايظا الركون الى الاعداء له صور كثيرة - 00:20:00  
ان الركون قد يكون بالتهديد يهددون فنركن اليهم فنترك. وقد يكون بالميل الان هود نوح عليه السلام اه هددوه بعدة اه امور

بالتخويف وآآ عرظ عروظ يعني اترك قومك هؤلاء آآ هؤلاء الذين معك اطردهم اطردهم لا يصلح ان يكونوا معك قال وما انا بطرد  
الذي - 00:20:14

امنوا هذا نوع من عدم الركون اليهم ما يستجيب لهم فيما يقولون مم آآ هناك نوع من انواع الاستفزاز وهو استعجال العذاب  
استعجال العذاب لما كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الا - 00:20:40

انما يأتيكم بالله يعني الامر ليس لي آآ انما يأتيكم به الله يشاء وما انتم بمعجزين انظروا الى الصبر حتى في انزال العذاب لم  
يستعجل مكان هو لم يدعو عليهم الا بعد ان ان اوحى الله اليه بانه لا يؤمن من قومك احد. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا

من قد امن فلا تبتأس. عندئذ - 00:20:58  
عليهم كما في سورة نوح كان هناك ايضا مظهر اخر من مظاهر الاستفزاز وهو السخرية منه كانوا يسخرون وهو يصنع الفلك فيصنع

الفلك. ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 00:21:17

قال ان يعني يعيش في مكان ليس فيه بحر ويصنع سفينة يسخرون منه اصابك شيء؟ لكن هذا نوع من انواع الاستفزاز احيانا  
الشخص لما يعد اعداد طويل اه يبني ويربي انت الى متى انت؟ ناس طلوعوا القمر وصنعوا وانت لا تزال على كتاب وتشرح وتربي

يستفزون بنوع من نعم صحيح هو قال ان تسخروا منا فانا نسخر - 00:21:33  
ومنكم كما تسخرون وهذا المبدأ ما احوجنا اليه فاهل استقامة وصلاح ان ان نعتقد اعتقادا بان هؤلاء الذين يسخرون منا هم الاجدر

بان يسخر منهم الذي على الحق لا يبالي لان بعض الناس مع الاسف انما يصده عن الاستقامة التي امر الله بها. الحذر من السخرية  
والاستهزاء صعب انك تقابل استهزاء الناس. يأتيك هذا المنهج - 00:21:57  
القرآن ان تسخروا منا هذا منطق ينبغي ان يكون منطق كل داعية. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. انتم الاجدر بان

يسخر منكم لانكم ابتعدتم عن منهج الله ولم - 00:22:18

تقيموا على امر الله فهذا منهج. ايضا من مناهج من من قضايا آآ التي قد تدعو الشخص الى الميل العاطفة العاطفة الان ابن نوح ابن نوح يعني هذا من اصعب المواقف - 00:22:28

وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال. ونادى نوح ونادى نوح ابنه عاطفة الابوة مهما كان لا ده نوح ابا ويحب ابنه ويريد ان يكون من اول الناجين. صح. ومع ذلك يكفر ويخرج. فيا بني اركب معنا. وهذا هذا شعار - 00:22:43

كل داعية كل داعي يقول للناس اركب معنا في سفينة النجاة اركب يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين هؤلاء هذا نوع من انواع الابتلاء العظيمة ومع ذلك ما مال الى هذا - 00:23:03

ما مل وانما حصل ما حصل وهذا قد يكون جوابا لسؤال الاخ قال في قوله وحال بينهما الموج. فكان من المغرقين هل هذا من الرحمة بنوح؟ قد يكون قد يكون ابتلاء. ابتلاء - 00:23:18

لائبات لاثبات قوة الايمان. بالعكس هو حال بينهما رآه يغرق امامه. الموج يعني دلالة على الغرق. مم. فغرق الموج يعني انه غرق امامه ومع ذلك مع انه بقي في نفسه شيء ولذلك سأل ربه فجاء بعد ذلك التوجيه القرآني لنوح بان انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:23:32

فلا يمكن ان نميل الى الكفار مهما كانوا ولو كانوا ابناء ولو كانوا من الاقربين هذه قضية هذا البراء يا دكتور ها؟ هذا هو البراء. البراء من الكفار وهذا منهج عليه الانبياء جميعا وعليهم الصلاة والسلام. سبحان الله شف نوح يعني مع زوجته - 00:23:52

ومع ابنه ولوط مع زوجته تجد الخلاف ذلك مع فرعون زوجته كيف امنت. نعم. هذا يدل على ان مسألة الهداية الله يهدي من يشاء. والقربات احيانا اسباب لا اثر لها مع قدرة الله وارادته هداية من شاء واطلاله من شاء عز وجل. نعم - 00:24:07

في قصة نوح طبعا توجيه عظيم لهذا النبي لما سأل قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال انه ليس من اهلك يعني ليس من اهلك الذين وعدت بان لانه ليس من اهل الايمان - 00:24:29

لان الله قال ومن امن وهذا لم يؤمن فهو ليس وعوتب عليه السلام على هذه الدعوة قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. الله. قيل يا نوح بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك. وامم سلمت - 00:24:44

ثم يمسه من ثأتى التوجيه فاصبر في اخر الاية تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين الله هذا محور اللي هو عدم طغيان وعدم ركون يحتاج الى صبر - 00:25:02

استقامة ثم تأتي قصة هود عليه السلام ولعل في ثاياتها عدة توجيهات مهمة نعم وايضا فيها اجوبة للاخ يوسف نعم يعني سألنا يوسف قال هود الان اين منازل قوم هود. طبعا المعروف ان هود عليه السلام ارسل الى عاد. وعاد في الاحقاف هذا المعروف - 00:25:16

والى عاد اخاهم هودى. نعم. اذ انذر قومه بالاحقاف. والاحقاف ارض معروفة بين اليمن وعمان الان معروفة. بالظبط نعم. وكونها بجوار بحر لا قنار لانه قريبة من البحر في جنوب الجزيرة فقد تكون ديارهم ممتدة الى البحر. ايوه. اما السؤال عن البيوت والخيام فالذي دعاهم الى قولهم بان - 00:25:32

بيوتهم من خيام هو ما جاء في سورة الفجر. الفجر نعم. في رمضان العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. قالوا ان العماد هي اعمدة الخيار. اعمدة او المبنية باعمدة وهي الخيم - 00:25:52

والذي يظهر لي والله اعلم انها ليست الخيام وانما هي البيوت لان هود اصحاب قصور كما قرأ وتحتون من الجبال اتبنون بكل ريع اية وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون والمصانع هي القصور الكبيرة نعم القصور الكبيرة فالذي يظهر انهم اصحاب قصور وبيوت - 00:26:04

والمراد بالعماد البيوت المرتفعة. نعم. البيوت المرتفعة العظيمة البناء. هذا الذي يظهر وان قال المفسرون بان المراد الخيام يقال بان

لهم قصور ولهم خيام كم حال بعض المترفين واصحاب الغناء يكون لهم قصور واحيانا يكون لهم اماكن يخرجون اليها ايوة اذا كانت بعض البلاد فيها الحر فيخرجون الى بيوت - [00:26:20](#)

الخيام في الحر لاجل الهواء قد يقال هذا. جميل. هو سائل ايضا يقول هود هل هو من عاد الاولى ولا من عاد الاولى؟ هود ارسل الى عاد الاولى مم وعاد الاولى هم قوم هود عليه السلام وانه اهلك عادني الاولى وثمودا فما ابقى وبعضهم قال ان الاولى هنا وصف كاشف ايه لا يقصد به ان هناك آآ - [00:26:40](#)

عهود اخرى وانما يعني السابقة المتقدمة بالضبط وبعضهم قال ان المراد باعادة الاخرى ثمود يقال لهم بعضهم يقول بانهم كانوا آآ خرجوا منهم طائفة ثم اتجهوا الى مدائن صالح فهم عاد الثانية والاقرب والله اعلم انه المراد بيان القدم عاد المتقدمة عاد الاولى في الزمان الاول ايوه - [00:27:00](#)

ويؤيد كلامك هذا يا دكتور حتى في كتب الفقه الان تجد انهم يذكرون هذا فيقولون مثلا احياء البئر العادية في كذا وكذا قالوا المقصود بالعادية القديمة نسبة الى قوم عاد يعني كانها جدا نعم الاولى يعني كانها القديمة نعم متقدمة جميل - [00:27:20](#)

آآ ايضا هو سأل عن الاستغفار والتوبة فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه لعلك تشير اليها في اثناء نعم تضمن آآ آ ما اخبر الله عنه توجيهات مهمة نحتاج اليها اه - [00:27:36](#)

وطبعا في اشياء متفقة بين الانبياء لعل نشير اليها اه لا اسألکم عليه مالا لا اسألکم عليه اجرا. وكيف ان هؤلاء اه الدعاة لهم منهج لعله وتذكرني ان نشير اليه في بعد ان نذكر قصصهم؟ طيب - [00:27:49](#)

اه قال ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين القاعدة انه اذا اقترن الاستغفار بالتوبة فان الاستغفار هو طلب المغفرة - [00:28:03](#)

من الله عز وجل والمغفرة تكون بامرین بالستر والتجاوز من حيث الدلالة اللغوية. اي نعم. في الستر. لان الغفر الستر. نعم. والتجاوز لان المغفرة لا تتم الا بان يحصل تجاوز آآ عن العبد في في اخطائه. والتوبة هي الرجوع في في المستقبل - [00:28:18](#)

استغفروا ربكم مما مضى وارجعوا اليه في المستقبل وتوبوا اليه. جميل. فالتوبة رجوع الى الله تعالى. اذا اقترنت بالاستغفار. فالمراد استغفروا ربكم اطلبوا المغفرة فيما سلف ومما مضى من اعمالكم وتوبوا اليه في مستقبل ايامكم وارجعوا الى دينه وتمسكوا به. جميل هذا نعم - [00:28:34](#)

وايضا يترتب على هذا الاستغفار والتوبة الامور العظيمة التي ما احوجنا اليها يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم لانهم اصحاب قوة. قال ويزدكم قوة قوة في جميع الجوانب الجسدية المالية الاقتصادية كل شيء - [00:28:54](#)

فمن اعظم اسباب الحصول على القوة والاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى لانها تقوي الايمان واذا قوي الايمان قوي العبد على فعل كل ما من شأنه ان ينفعه العجيب يعني شف كيف قال يزدكم قوة الى قوتكم اشارة الى ان قوم عاد كان لهم ميزة في قوة الاجسام - [00:29:10](#)

وقد اشار اليها في سورة الفجر عندما قال التي لم يخلق مثلها في البلاد. وهم قالوا قالوا من اشد منا قوة؟ نعم. من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. يبدو ان - [00:29:27](#)

من النقطة التي يحبونها. نعم. نعم. ولا تتولوا مجرمين يعني حال كونكم مجرمين مذنبين اه ثم تأتي الايات التي اشرت اليها في قوة هود عليه السلام. وهذه القوة اه اذكر نفسي واخواني بحاجتنا اليها وخاصة في زمن الضعف - [00:29:37](#)

وتسلط الاعداء نحتاج الى قوة الى ثبات على الحق. ما يبالي مهما قيل مهما استهزأ منه مهما قيل بانك لا تملك شيئا. قالوا ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك - [00:29:53](#)

وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. بعض الناس يخور امام هذه الاشياء ويضعف. لا هود عليه السلام كان قويا في في وهذا الذي اشرت اليه قبل قليل من اسباب تسمية السورة بسورة هود لانه - [00:30:06](#)

اه قاوم هذا الطغيان واعلن بعدم الركون اليهم وانه لا يلتفت الى ما يقولون واعظم سلاح يقوي على هذا الامر هو التوكل على الله

ولذلك قال اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:30:21](#)

ان ربي على صراط مستقيم وهذا المنهج منهج التوكل على الله ايضا هذي قضية متفق عليها بين جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
انهم اصحاب توكل على الله مهما كان مع انهم اصحاب يعني في الغالب ضعف - [00:30:35](#)

فامام قوة الاعداء الا انهم يتوكلون على الله ومن توكل على الله كفاه ولا يمكن ان يخذل ويخوفونك بالذين فمن توكل على الله كل ما  
سوى الله فهو دون الله عز وجل - [00:30:47](#)

ونحتاج الى هذا السلاح المهم من الاسلحة التي جميل آآ ينبغي ان يتسلح بها الدعاة المتبعين مما قد يسأل يا دكتور محمد في قصة  
نوح او في قصة هود وفي قصة اء ثمود - [00:30:58](#)

والى عاد اخاهم هودا والى ثمود اخاهم صالحا عندما سأل الاخ يوسف وقال آآ او الاخ نعم الاخ يوسف عندما قال هود هود نفسه. هل  
هو منهم منهم؟ من هذه القبيلة؟ نعم وهذا معنى - [00:31:11](#)

الاخوة النسب ولا اخوة الدين وهذا يجوز بعضهم يقول هل يصح ان يقال للكافر اخ نسب نعم اذا كان اخا لك في النسب نعم هو اخوك  
نسبا. ايه. لكن دينا لا. والى عاد اخاهم الا شعيب - [00:31:27](#)

والى لما اسري الى اصحاب الهيكل مدين اخوهم واصحاب الايكة لم يذكر نعم الاخوة لانه يبدو انهم كانوا قبيلة اخرى لم تذكر الشرك.  
نعم. جميل جدا. نعم اه من الامور المهمة ونحن نتكلم - [00:31:42](#)

عن منهج هذه الصورة ومحور هذه الصورة وهو الاصلاح مع عدم الطغيان والركون وهذا الامر يحتاج الى صبر يحتاج الدعاة الى الله  
عز وجل المتبعون للانبياء الى امور مهمة تعينهم على ذلك - [00:32:01](#)

واذا فقدوها فقد آآ يقع الخطأ منها الا يلتفتوا الى الدنيا الا يلتفتوا الى الدنيا والا يحرصوا عليها ولذلك جاءت اية مهمة جدا في هذه  
السورة نحتاج ان نعيها جيدا وهي من اخوف الايات حقيقة - [00:32:16](#)

كان يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما  
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. يعملون. - [00:32:33](#)

وهذه الاية حقيقة من اشد الايات لان كثيرا من الناس يركنون الى الاعداء او يركنون الى المخالفين او يضعفون بسبب الدنيا فتأتي  
الاية لبيان بان من كان يريد ولا حظ الارادة - [00:32:49](#)

يعني بعض الناس كل ما حصل واحد على مال قال هذا يريد الدنيا لا قد تأتيه الاموال وهو لا يريد. مسألة تعود الى القلب ما في  
القلب من كان يريد الحياة الدنيا والارادة تنبعث من القلب - [00:33:02](#)

ويظهر له اثار في تنازلاته احيانا وفي سكوته عن بعض المنكرات في المداينة احيانا لانه يريد دنيا والذي يريد دنيا قد يبيع دينه  
فحتى يصبر العبد على امر الله ويستقيم لا بد ان يجعل الدنيا خلف ظهره - [00:33:12](#)

والا يجعلها من مقاصده ابدأ تأتي تأتيه وهي راغمة نعم تأتيه وهي راغمة والانبياء كلهم يصرحون بهذا لا اسألهم عليها لا لا اسألهم  
عليه اجرا نحن لا نريد اجرا نحن لا نريد مال من - [00:33:29](#)

مقابل دعوتنا نحن اصحاب منهج اصحاب دعوة الى الحق بل الغالب ان اصحاب الدعوات هم افقر الناس اصحاب الدعوات في الغالب  
هم من اصحاب الفقر لانهم يلتفتون الى هذه الامور ولا يطلبون على دعوتهم ولا على المهام التي يقومون بها اجرا وانما تأتي احيانا

راغمة وان لم تأتي فانهم لا يباليون لانهم - [00:33:41](#)

لا يهتمون بهذه القضية ولا الدنيوي ولا نعم جميل استأذنك في اخذ اتصال من اخينا خالد من السعودية تفضل يا خالد السلام عليكم.  
عليكم السلام ورحمة الله. اه ابو خالد يتصل عليك صاحب ثلاث الاسئلة. الله يحييك يا ابو خالد. الله يغفر لك. لا تدخل الجنة. اه

الحقيقة لا هو ليس هو ردا على شيء - [00:34:01](#)

غفر الله له لكن والله انتم مصاييح تنيرون لنا الطريق بارك الله فيك لكن يا شيخ بالنسبة انا في عندي باعتقادي ليس يعني جزما  
اه ان يوم نوح يقول وحال بينهما المرج يعني مثلا اقول حال بيني وبينك بابا حال بيني وبينك جدار - [00:34:19](#)

وحال بينهما الموت اين الله عز وجل؟ رفع هذا الموج كي لا يتقطع قلب نوح على رؤية ابنه وهو يغرق اتفضل هل هذا تعقيب على الكلام؟ هل هذا صحيح طبعا يا ابو خالد - [00:34:39](#)

سم انا اقول ولاخي محمد يوفقني في هذا انت لا تستطيع ان تجزم بان الله سبحانه وتعالى قال وحال بينهما الموج فكان من المغرقيين من اجل هذا ايه السبب لكننا كلامك كلامك جميل فعلا وفيه التماس لعله جميلة. وانه كانك تريد ان تقول ان الله لا يريد ان يري نوح كيف يهلك ابنه - [00:34:58](#)

رحمة به ومحبة له وكلامك هذا رائع جدا صحيح لكن طبعا هو هو طبعا اجتهاد منك وايضا اجتهاد جميل جزاك الله خير. طريق الله يغفر لك الله يفتح عليك يا اخي وينور بصيرتك - [00:35:19](#)

شكرا جزيل الله يحفظك حياكم الله طبعا العلل الاشياء ولما فعل يعني هذي اشياء تخضع للرأي والاجتهاد اذا لفظة جيدة ويمكن ان تكون اقوى مما اه يقوله البعض الاخر. بعضهم احيانا من من علامات - [00:35:33](#)

اه قوة الايمان ان تبثلى فتصبر. ومن اعظم ما يحصل كما ابتلي ابراهيم بذبح ابنه يعني شيء ليثبت قوة الايمان وان كل كل شيء اذا عارض امر الله لا قيمة له - [00:35:50](#)

فهذا نوع من الابتلاء الذي يرفع الدرجات. لا شك وهذا ملحظ اخير ملحظ جيد يعني يمكن ان يقال نحن نقول من الركون الى الاعداء احيانا لانهم دون العواطف كثير من الاب كيف؟ والصحابة مو لبس معهم هذا الظغط - [00:36:03](#)

بعض الامهات كانت تمارس على ابنها الظغط حتى يرجع. مثل ام مصعب؟ ام سعد ابن ابي وقاص وام مصعب لم يستجيبوا له. العجيب آآ نوع الصلاة والسلام في سورة هود - [00:36:19](#)

مع ان قصته طويلة جدا ذكر الله انه نادى ابنه ودعاه ما ذكر انه نادى زوجته ولا دعاها ولا فهل هذا يا ترى لاطهار يعني آآ قضية مدى حبه لابنه وتعلقه به؟ لا شك لا شك ان عاطفة الابوة اقوى بكثير من - [00:36:30](#)

ما يكون بين الرجل والزوجة هذا ابن يعني والابن لا شك ان احرص الناس على الابن هو ابوه. وهل يا ترى وهذا سؤال زي سؤال اه ابو خالد كان لاهم ام الولد هذه ام زوجة نوح كان لها دور في اظلال الولد - [00:36:47](#)

مخفية اللي قالت له خلك احتمال الاشياء على كل حال القاعدة في الامور الغيبية. هذي قاعدة ينبغي ان آآ نكون على ذكر منها دائما. قاعدة في الامور الغيبية لا نجزم - [00:37:01](#)

جميل. ولا نذكر تفصيلا لم يأتي في القرآن. صحيح. اه وهذه كثيرة تأتي بالاسرائيليات لكن سبحان الله دكتور محمد دائما وخاصة في باب القصص الادباء والذين يكتبون في القصص القرآني يريدون ان يملؤوا هذه الفراغات لانها تذهب الازهان فيها كل مذهب - [00:37:11](#)

لذلك ينبغي ان يتنبه الى النقطة التي ذكرت. وهذه آآ تدعو الى آآ تنبيه مهم جدا وهو في سورة يوسف التي معنا. نعم آآ ثلاث دقائق ما اتينا على شيء صحيح سورة يوسف في صدرها الله نحن نقص عليك احسن القصص - [00:37:27](#)

ونحن حديثنا في هذه الحلقة كله عن القصص صحيح والقصص له مزايا اهمها ثلاث مزايا انه اصدق القصص وانفع القصص واحسن القصص. يا سلام! القرآن احسن القصص نبه الشيخ السعدي رحمه الله وهو تنبيه لطيف وان كان قد يفهم احيانا فهم اخر آآ لكن حقيقة انا ارى انه من اهم الاشياء - [00:37:46](#)

وهو ان الله قص لنا في القرآن احسن القصص فاحسن القصص وما ذكر في القرآن. بدون شك. فذكرنا للتفصيلات وملؤنا للفراغات هذا اشبه ما يكون الاستدراك بان هذا الذي يستدركه كانه يقول انا اريد ان ازيد هذه القصة حسنا - [00:38:08](#)

ايه فيقول الشيخ هؤلاء الذين يذكرون تفصيلات لم يذكرها الله عز وجل كانهم يستدركون على الله قوله احسن القصص احسن القصص هو هذا فينبغي ان نكتفي لانها ايضا تحقق المقصد الاخر وهو انفع القصص. جميل. فانفع القصص تحصل بهذا الذي ذكر - [00:38:23](#)

ولو اننا اجتهدنا في التماس ما ينفعنا مما ذكر الله لكان اجدى من البحث عن هذه الاشياء التي لو كان فيها ادنى فائدة لذكرها الله عز

وجل لنا. جميل. فهذه القضايا ينبغي ان تراعى ونحن نتكلم عن قصص. القرآن - 00:38:41

آأ امر مهم يا اخوان نحتاج اليه انبه الاخوة جميعا بحاجتنا اليه في مثل هذه الازمان التي نحتاج فيها الى الاستقامة لان الطغيان يأتي الان سواء من المفرطين المتهاونين اصحاب الشهوات للدين او من الغلاة المتطرفين المغالين المستعجلين - 00:38:55 والوسط دائما قليل نحتاج الى ان نعلم ان الامر يحتاج الى صبر ولذلك جاء بعد ايات الاستقامة اصبر واقم الصلاة طرفي النهار. ايه. وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرا. للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. الصبر نحتاج اليه في -

00:39:13

كل الامور والعبادة تعين على الصبر العبادة الصادقة وما احوجنا الى الرجوع الى العبادة في اوقات الفتن والهرج العبادة في الهرج كهجرة اليه لان لها اهمية في تثبيت الانسان فنحن نحتاج الى صبر لان من اعظم ما يستفز الانسان - 00:39:32 طغيان الاعداء وتقتيلهم للمسلمين واهانتهم لاهل الدين. هذا يستفز الانسان فاذا استجاب الانسان لدواعي النفس قد يخرج عن طوره ويتصرف تصرفات لا لا تطغوا. وهذا الذي تقع في مشاكله الى الان في اكثر بلاد الاسلام. هو العجلة. يريد ان يقاوم - 00:39:50 كفر بكل ما معه من قوة على مستوى فردي او محدود. فيسبب الدمار والهلاك قبل ان يأتي الاوان. نعم صحيح. هذي قضية نحتاج بها الى صبر والصبر يحتاج الى عبادة ومن اعظم صور العبادة ان تدعو الله ان يوفقك للصواب - 00:40:10

وان يلهمك وان يعينك على اتخاذ الموقف الصحيح في الوقت المناسب والعجيب في الاوامر هذي التي ختمت بها سورة الهود ان الله قال فاستقم كما امرت ايه فاستقم كما امرت بالافراد الاوامر بالافراد للنبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:40:25 واصبر واقم للنبي عليه الصلاة والسلام. اما النواهي بالجمع لا تطغوا. لا تركنوا وهذه فيها ملحضان ايه ملحظ او اهمية القادة اهمية القادة في لان النبي هو القائد - 00:40:43

اتوجه اليه الاوامر واذا قام هو بالاوامر فان هذا سيكون له تأثير على من بعده ومعلوم ان الامر للنبي امر لاتباعه لكن القادة المتبعون لهم اثر كبير في الاستقامة والصبر. فتأتي فاستقم مع ان حاجة غيره للاستقامة - 00:40:56 اعظم لكن هو القائد واقم عليه الصلاة والسلام مع انها واصبر لكن النواهي ولا تطغوا ولا تركنوا لان المخالف في الغالب غيرهم غير القادة غير القادة العلماء الصالحون في الغالب لكن - 00:41:13

الاثار التي تقع وتنتج بسبب مخالفة غيرهم تعم ولذلك لا تطغوا لا تركنوا حتى لو لم يكن القائد من المخطئين فاتباعه اذا اخطأوا ستكون التبعة للجميع. نعم صحيح. ولا تطغوا ولا تركنوا فهذا ملحظ. ثم اخيرا - 00:41:27 اه نقول بان هذه السورة لعظمة ما فيها من التثبيت والتوجيهات ولو ان الوقت يتسع لكان فيها اكثر آآ جاءت نهاية هذه السورة بقول الله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل - 00:41:44

ما ثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. الله وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم. انا عاملون وانتظروا ثم تختم بتقرير ما بدأت به من الوحدةانية ولله - 00:41:57 غيب السماوات والارض كله فاعبده واصطبره وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون خاتمة في غاية الروعة اي والله السورة. ففتح الله عليك. الدكتور يعني سورة هود وما فيها من القصص. كل قصة منها جديرة بحلقات. وانا وانت انت الان تجاوزت سورة -

00:42:15

نوح ما ذكرت الا الجزء منها. يوسف. نعم اه لا قصة نوح في سورة هود نعم ومليئة مليئة بالصور ومليئة بالعبر ومليئة بالفوائد وهناك من افرد بها بتأليف اللي هي قصة نوح في سورة هود بالذات - 00:42:35 في الصبر. اي والله. طبعا كل قصة من قصص الانبياء تمثل لبنة من لبنات بناء الدعوة. بالضبط. الصبر عند النبي والاصلاح والاقتصادي. نعم. لكن الوقت ادركنا الان ولذلك انا ادعو الاخوة المشاهدين الى - 00:42:48

العودة الى تفسير سورة هود بالتفسير المطولة وهناك كتب اهردت في هذا وانا انصح الاخوة بكتاب الدكتور عودة القيسي له كتاب عن الاعجاز البلاغي في قصة نوح في سورة هود - 00:42:58

كتاب قيم جدا. باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون اشكر ضيفنا في هذا اللقاء الدكتور محمد بن عبد الله القحطاني استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك قالت بابها والمشراف العلمي في ملتقى اهل التفسير على ما تفضل به فتح الله عليك يا دكتور محمد وجزاك الله خير جزاك الله خير وشكر الله لكم جميعا انتم كذلك - [00:43:10](#)

آآ اترككم مع سؤال هذا اللقاء واسأل الله ان يتقبل منكم صيامكم وطاعاتكم ولا تنسوننا من صالح دعائكم واراكم غدا باذن الله وانتم على خير - [00:43:28](#)